العدد ١٥٣ - ٥٢

السنة الثانية

* جريدة تصدر في يافا مرتين في الاسبوع *

قيمة الاشتراك

في يافا : عشرة فرنكات

في الجهات : ثلاثة ريالات مجيدية

المكاتبات

تكون باسم صاحب الجريدة

ومديرها المسئول :

عيسى داود العيسى

ادارة الجريدة

في سوق بسترس

الاعلانات

يتفق عليها مع الادارة

رئيس تحرير الجريدة

يوسف العيسى

# فلسطين

# LA PALESTINE

يافا في ١٣ تموز غ . و ٣٠ حزيران ش . سنة ١٩١٢ — السبت — الموافق ٢٩ رجب سنة ١٣٣٠

## اسبوع المؤامرات

في الاستانة ومصر

قلنا اسبوع ولم نقل شهر المؤامرات لئلا نسيء الى تموز الذي لقبوه بشهر الحرية وجعلوا من ايامه اعياد استقلال الشعوب . وهذا الشهر على ما يظهر هو كشمس الله تشرق على الاخيار والاشرار معاً او كالحقل المزروع تتشابك فيه سنابل القمح وسنابل الزوان . بل هو الشهر الذي يبلغ فيه الحر اشده . فتنال الرؤوس لفحاته . وتصهر الشمس الادمغة فيهيج هائجها . ويندفع الدم بشدة في العروق فيموج الانسان كموج البحر ويقدم على عظائم الامور فينتج من كل ذلك اما ثورة اصلاحية واما مؤامرة جنائية .

مؤامرة الاسبوع الماضي الاولى كانت تحت سماء مصر في ضواحي شبرا وفي مخابىء اشجارها . هناك تهامس ثلاثة شبان ليغتالوا ثلاثة رجال . تهامسوا وهم يظنون ان الله والليل فقط يشهدان وخفي عليهم امر البوليس السري الذي كان على مقربة منهم وراء جزوع الاشجار . اما المتآمرون فهم ضعاف الشأن لا تهم اسماؤهم عُرفت او جُهلت واما المؤتمر عليهم فاحدهم يدعى عباس حلمي والثاني محمد سعيد والثالث كتشنر وان شئت قل خديوي مصر ورئيس وزارته ومعتمد الدولة المحتلة في ذاك القطر . . .

اجتمع اصحابنا وتعاهدوا وترابطوا واقسموا قسماً ذكرنا بقسم مثله جرى اثناء مؤامرة كمؤامرتهم : بين خوارج عددهم كعددهم . بقصد اغتيال ثلاثة عظام كالثلاثة الذين نووا اغتيالهم . وكان ذلك في صدر الاسلام والمؤتمر على حياتهم وقتئذٍ كانوا يدعون : الامام علي بن ابي طالب . معاوية بن ابي سفيان . وعمرو بن العاص .

على ان هذه المؤامرة المصرية حصل لها صدى اكثر مما تستحق وكان اسمها اكبر من فعلها وظهر ان ادمغة اصحابنا المتآمرين امتلأت من البخار المتصاعد من اعمدة بعض الجرائد الوطنية كما جرى للورداني او تسلطت عليهم عوامل الحشيش والخمرة فاقدموا على ما اقدموا عليه . لان التحقيق اثبت ان لا وجود لجمعية سرية كان المتآمرون يأتمرون بأمرها .

اما مؤامرة الاستانة فان صدقت الانباء البرقية تكون قد أكتشفت في نفس الاسبوع الذي قبض فيه على المتآمرين المصريين والقصد منها — على ماتقول هذه البرقيات — اغتيال شوكت باشا والحاج عادل بك وخلافهما من النظار . والمؤامرتان وان كانتا قد تشابهتا في الغاية الجنائية التي ترميان اليها فهما قد اختلفتا اهمية في نظر الحاسبين للعواقب حساباً . فالمؤامرة المصرية ليست الا نتيجة حماس ثلاثة شبان يشك في سلامة شعورهم اما ما يجري في الاستانة فهو عمل جماعات اعمتهم الغاية . وخفت صوت الضمير عندهم . فمدوا الشراك ونصبوا الحبائل وكادوا للحكومة كيداً . وتروّوا وتفكروا قبل ان يسلحوا يد القتلة وكانوا فيما يعملون خدمة اغراضهم الخاصة لا خدمة الهوس كما هو الحال مع اصحابنا المتآمرين المصريين ولو استطلعت رأيهم فيما يفعلون لقالوا لك نريد انقاذ هذا الوطن من ايدي المستبدين الظالمين

ما اعظم غباوة الناس وما اشد عمى الشعب اذا تسلطت عليه الاوهام أكل جماعة تريد اسقاط حكومة تشيع عنها انها سفاكة مستبده وتدعو الناس باسم العدالة التي تدعي انها خادمتها والحرية التي تقول انها من اخلص ابنائها فتقتل ارواحاً وتسفك دماءً وتقول ان ذلك بقصد وقاية الارواح وحقن الدماء :

ففي عرف هذه الجماعات التي ملأت ادمغتها من تاريخ الثورة الفرنساوية واخذت منه القشر — اعني الحوادث — واهملت اللباب — اعني فلسفة التاريخ — ان لويس السادس عشر كان رجلاً ظالماً مستبداً ضيق الخناق على الشعب الفرنساوي فحكم عليه بالاعدام وان الحكومة المعروفة بحكومة الرعب التي اعدمت هذا الملك سنة ١٨٩٣ واسالت بحيرات من الدماء وقتلت الوف الالوف من الابرياء بلا ذنب ولا محاكمة هي كانت مخلصة الوطن حقيقة .

هذه هي الافكار التي تشربتها بعض الادمغة عندنا ظانة انها متى نادت باسم الحرية . وتجلببت بجلباب المدافعة عن الوطن . مالت اليها الامة . وتبعها الشعب مغمض العينين . قابلاً بما تفعل ولو قتلت خير رجاله . وذبحت اهم اركانه قانعاً منها فقط ان تجري معه ما يجريه الجزار مع الانعام : اعني ان تذكر الحرية وتذبح .

ي

## المبعوثون منتبهون

يذكر القراء ولا شك مقالاً نشرناه تحت عنوان « رسائل فلاح » متعلقاً بالاعشار وموجها الى حضرة المبعوث عثمان افندي النشاشيبي . وقد اخذنا مع بريد الامس كتابا من مبعوثنا المذكور اتى فيه على ذكر ما اجراه واجرته الحكومة بهذه المسألة الحيوية وتطرف الى ذكر ما علمه بعد الاستقراء عن مسائل المرفأ وافراز الاراضي وما يتبع ذلك من احتياجات هذا اللواء العمرانية ولا نجد افضل من نشر الكتاب المذكور بحروفه فائدة للقراء شاكرين المبعوث الفاضل على اهتمامه . قال :

لجانب جريدة فلسطين الغراء

طالعت المقالة الواردة في جريدتكم الغراء بتاريخ ٢٦ مايس سنة ١٩١٢ المتعلقة بالاعشار وطريقة جبايتها وبالفلاح ومايتغرمه من جراء ذلك وقد كنت انا احد المتضررين من هذه المسألة ووقعت بسببها في المحن ودعاوي التزوير منذ عشرين سنة كما هو مسجل في المحاكم مما يؤكد لكم وللمواطنين بانها لم تذهب عن فكري . وفي اثناء وجودي في المجلس العمومي في العام الماضي سعيت بتحرير وتقديم مضبطه بلزوم ربط الاعشار فلم يحصل لها نتيجة وموخراً قال جناب الحاج عادل بك ناظر الداخلية انه يعد مشروعاً للاعشار بناه على استطلاعاته في سفره الاخير في الروملي وتروني بانتظار اظهار هذا المشروع .

هذا واتماماً للفائدة اقول انه قد رُبطت الاعشار في بعض الجهات فكانت النتيجة شكوى الزراع اما لان الربط لم يراعَ فيه الحق واما لكونه يقضي على الزارع ان يدفع في سنة المحل ما يدفعه في سنة الخصب . اما رأيي الخاص فهو ان تربط الاعشار بالتخميس ويربط البدل السنوي ويطلب من مجموع زراع القرية كأنها التزمته بالكفالة المتسلسلة والزراع حينئذٍ يجرون التعشير فيما بينهم ويقدمون البدل المربوط للحكومة واذا حصل خلاف بينهم يراجعون الحكومة فتجري التعشير بمعرفة مأموريها . وهذا عمل وقتي حتى تجري اصول المساحة والربط في مملكتنا بصورة عادلة على طريقة «القادسترو» الجارية في اوروبا

مرفأ يافا . راجعت نظارة النافعة واستفهمت عما تمّ بهذا المشروع فكان الجواب انه في العام الماضي تقدم طالب للامتياز وتحررت المقاولة وذهب الرجل ليأتي بالضمانة النقدية ( ديبوزيتو ) فلم يرجع . ومنذ شهر ظهر طالب اخر فرنساوي ادعى انه مرسل من قبل شركة مالية في باريس واخذ صورة المقاولة الاولى ليعرضها على الشركة وها نحن ننتظر عودته

اما مايتعلق بافراز الاراضي المشاعة فقد راجعت نظارة الدفتر الخاقاني فلم اقف على شيء من تطلبات مجلس عمومي القدس وساراجع النظارة المذكورة مرة ثانية لان هذه المسألة في نظري اهم من كل امر

هذا وارجو الخ . . .

عثمان النشاشيبي

عن مجلس المبعوثان في ١٠ حزيران سنة ٣٢٨

### دواء الكوليرا

قال المهذب : جاء في احدى الصحف الاجنبية ان الدكتور نعمه من اطباء تونس اكتشف دواء للكوليرا أحرز استعماله نجاحاً باهراً وقد تلقت هذا الاكتشاف علماء اوروبا بالارتياح

والثناء.

(فلسطين) الدكتور شكري افندي نعمه هو مواطن فاضل اقام بضع سنوات في القدس طبيباً للمستشفى البلدي ثم قضى مدة في يافا ورحل بعد ذلك الى تونس

## استعفاء شوكت باشا

وخطابه في المبعوثان

قضي الامر وغادر شوكت باشا الوزارة تاركاً لخلفه تنفيذ القانون العسكري الجديد الذي صادق عليه المجلس . والذي يظهر من الخطاب الذي القاه شوكت باشا في الجلسة التي صودق فيها على النظام انه كان يفكر بابعاد الجيش عن السياسة من ثالث يوم اعلن فيه الدستور حين كان هو والياً لاسكوب ولكن مركزه لم يكن يساعده على المجاهرة بهذا الطلب لذلك ارسل خطاباً الى غولتز باشا الالماني معلم الجيش وقتئذٍ يرجوه فيه ان يقول كلمته المسموعة في هذا الباب فنشر غولتز باشا عدة رسائل في جريدة «النفوفري برس» كان لها تأثير حسن. الى ان حصلت ثورة ٣١ مارت واعقبها سقوط عبد الحميد واشغال شوكت باشا المركز الذي هو فيه الان فتمكن حينئذٍ من ان يرفع صوته عالياً في هذا الباب وقال انه طالما امر بالشكات العسكرية وجمع حوله الضباط وبيّن لهم مضار الاشتغال بالسياسة ولم يشأ ان يفاجيء الجيش بشدة بل فضّل ان يتبع طريق التدريج وقد كان من اثر النصائح المذكورة ان قدم الضباط عموماً استقالاتهم الى المركز العمومي لجمعية الاتحاد والترقي . ثم قال ربما يقول البعض لماذا لم تتخذ طريقة حاسمة لهذا الامر . فهذا قول من لا يعرفون الحقيقة لانه لم يكن لدي قانون تعيين مقدار العقوبة ولهذا كانت جميع العقوبات خفيفة فلم تمنع الاشتغال بالسياسة تماماً والان هو يقدم هذا القانون الذي ارسل خلاصته الى جميع قواد الفرق ورؤساء الفيالق ، وقد جاءته اجوبتهم تقول انك محق في عملك واننا لنشكر لك سعيك والواجب علينا حتماً ان نشتغل بشؤوننا العسكرية فقط بعيداً عن ادارات السياسة

ثم ذكر ان حادثة موناستير هي التي جملته بمجول بالقانون واسف كيف انه بينما كثير من الضباط والجنود يقومون بدفاع في طرابلس اكسب الجيش شرفاً يقوم اثنا عشر ضابطاً ويقدمون على هذا العمل الصغير في اهميته الكبير في قبحه و يغوون لا اكثر من ٥٠ نفراً بعضهم رجع نادماً وغيرهم الفي القبض عليهم وهولاء الضباط اضلوا من حولهم بقولهم ان الدولة تبيع المملكة فهلم بنا نسرع الى الجبال وندبر طريقة للخلاص . ثم قال ان الذين قُبض عليهم لا يعاقبون بمقتضى هذا القانون لانه قد سن بعد مسألتهم ولكن قانون الجزاء العسكري فيه النصوص الكافية لعقاب هولاء الضالين على اعمالهم الشنعة

***

اما اهم اركان القانون الجديد الذي صادق عليه المجلس فهو معاقبة من يشترك في اجتماع سياسي او يكتب مقالات سياسية او يخطب في السياسة علنا بالحبس من شهرين الى سنة واذا كرر ذلك يطرد من السلك العسكري ويحبس من اربعة اشهر الى سنه (مادة اولى) ومعاقبة كل ضابط او اركان حرب او امير عسكري بالسجن من ٣ اشهر الى سنة اذا انتسب الى فرقة سياسية ولو كانت مصدق عليها من الحكومة اما الصف ضباط والاونباشية والانفار فيسجنون من ٣ شهور الى سنة مكبلين وتزاد خدمتهم من ٦ شهور الى سنتين (مادة ثانية)

كل من اشتغل في اية جمعية تعمل على نشر المعارف والامور الخيرية بدون اخذه اذناً من النظارة يحبس من ٤٥ يوماً الى ٣ شهور . (مادة ٤)

## اخبار شتى

عُلم انه في مقابلة الامبراطورين الاخيرة لم يجر حديث بخصوص الحرب الحاضرة مع انه كان يظن ان هذه المقابلة خصيصة لهذه الحرب . ولا يعلم الحقيقة الا الله

— صدر امر الاستانة الى متصرف لبنان ان يبقى في مركزه الى اشعار آخر

— تدرس حكومة الاستانة مواد مشروع لانشاء مصرف للاوقاف الاسلامية

— حصلت موقعة في مراكش بين الجنود الفرنسوية واتباع المدعي الجديد بالملك فخسر هولاء الفي جندي من المشاة وعدة مئات من الفرسان ومع ذلك لم يزل اتباع المدعي بازدياد ونجاحه يقلق فرنسا .

— تقول شركة روتر ان الايطاليين احتلوا سيدي علي بقرب سيدي سعيد ثم عاد العثمانيون فاجلوهم عنها وحملوهم خسارة كبيرة .

— قررت الحكومة طرد التليان الذين يريدون التجنس بالعثمانية جبراً اعني الذين لم تقبل الدولة عثمانيتهم وهم تمسكوا بهذا الحق ليبقوا في البلاد

— طلبت حكومة الشيلي من الباب العالي ان يسمح لها بانشاء قنصلية في سوريا

— . ذهبت لجنة مرخصة الى طرابلس الشام لتجديد جمعية الاتحاد والترقي فيها

— في تلغراف للشركة السورية بتاريخ ٩ الجاري ان حكومة مناستير القت القبض على ضابطين واحالتهما الى مجلس عسكري وقد خضع للحكومة اكثر العصاة وعما قريب تخمد الفتنة

— علمت جريدة الهلال العثماني انه لم يتم القرار بشأن جلب اي مستشار اجنبي الا لنظارة الداخلية وسترسل الصداره هذا الطلب الى المبعوثان

— . من اول مارت سنة ١٣٢٩ يصير راتب البوليس العثماني ٥٠٠ غرش بدلاً من ٤٠٠

— عرضت الوزارة الايطالية على مجلسها مشروعاً يقصد منه تأسيس وزارة جديدة تدعى وزارة المستعمرات مدعية بان ضم طرابلس و بنغازي اضحى موجباً لهذه الوزارة

***

## كلام الملوك ملوك الكلام

عودتنا السياسة او مطامع ارباب السياسة على ان نرى خلاف ما رآه واضع هذه الكلمات وعلمنا الدهر الا نركن لقول فاه به ملك او وزير او اتفاق وقعت عليه دولة او سفير فكأنه والزمان يختلف برجاله كذلك والقول يختلف باختلاف الزمان . ترى كم من معاهدة خرقوها وحقوق داسوها وارواح ازهقوها وهم يدعون انفسهم حماة الانسانية . انصار العدل واركان السلم ...

يقول الملك او الوزير فيتناقل كلامه البرق فتلقفه الجرائد فتصيغه فصولاً تبني عليه ما شاءت وشاء هواها ثم لا تلبث ان ترى عكس ذلك القول فتعود وهي

كريشة في مهب الريح طائرة
لا تستقر على حال من القلق

علمتنا الايام الا نسألها والزمان الا نؤمل منه عدلاً . اي عمل جرى لم تكن نقطة دائرته الطمع او قول قيل لم يكن محوره الغاية وابن الشعب مع ذلك يكد و يجد ليقدم ماله وروحه فداء للاطماع وهو بذلك مسيّر لا مخير . فالى اين يا ترى المصير وما هي هذه الحال ؟ ... لا نعلم

اغمض سيفك ايها الجبار واعدل ايها الملك واعلم ان الله لم يسلطك على الشعب لتزهق منه روحه حيال اغراض واطماع ، واذكر انك ابداً امام حاكمين عادلين الله وضميرك ...

نقل الينا البرق ان الشعب الانكليزي اهدى لامبراطور المانيا في سباق اليخوت الانكليزي في كيال كاساً وبعد ان قبلها الامبراطور. قال : (ان هذه الكاس هي ضمانة للصداقة بين انكلترا والمانيا)

ما اجمل هذه الكلمات واحرى بالبرق ان ينقلها والجرائد ان تعلق عليها لولم تكن من قبيل المجاملة التي عودتنا اوروبا على سماعها !! ما هي هذه الكاس وما هو معناها حتى تكون ضمانة للصداقة بين دولتين تتنازعان البقاء ؟ ليت شعري هل بعد ان بارح ذلك الامبراطور كيال الى برلين وجلس على عرشه واستلم صولجان ملكه وحلق بنسره في الفضاء عاد ففكر بما قاله في كيال للشعب الانكليزي ام هو يفكر الان . بوضع ضرائب جديدة ليبلغ جيشه الى اربعة ملايين فيتمكن من مسابقة انكلترة ويعمل ما قالته جرائدهم بانه يجب على المانيا ان لا تتقاعد ولا لحظة عن ابتناء المدرعات وتعزيز مكانتها البحرية والبرية حتى اذا ارادت عملاً ولم تنجح فيه السياسة تنجحت فيه القوة رغم انف كل مقاوم ام هل حمل الشعب الانكليزي كلام الامبراطور على محمل الاخلاص فلم يعد يفكر بتوزيع قواه البحرية هنا وهنالك تحسباً من غدرات الزمان والمانيا كما يفعل الان ؟ لا لا ان الكاس التي اهداها الشعب الانكليزي للامبراطور لم تكن كاس سلام كما ان الكلام الذي فاه به حضرته لم يكن الا كيقظة بعد منام

والليالي من الزمان حبالى
مثقلات يلدن كل عجيبة

جبرا

## اخبار الجهات

### بيروت

اهدت الحكومة الانكليزية علبة سكاير من فضة الى الجندي الذي دافع عن فيس قنصلها في بيروت يوم ضرب هذه المدينة الاسطول الايطالي وهاج الرعاع وقد ذهب القنصل جنرال لزيارة القومندان العسكري وحضر النفر فصافحه القنصل وقدم له العلبه وكتاب شكر و بعد ذهاب القنصل جمع القومندان الجنود وخطب فيهم مادحاً النفر المذكور .

ان الزوبعة التي حدثت عندنا امتدت الى بيروت وزاد هناك سقوط مطر غزير و برد كبير الحجم ادى الى قتل مئات من العصافير التي كانت اختارت اشجار حديقة الحرية هناك مبيتاً لها .

جاء في المفيد الاغر : امس صباحاً بينما كان جمال بك رئيس الجزاء قادماً نحو دار الحكومة تصدى له اليوزباشي المدفعي جميل بك قائلاً : اتحكم عليّ انا : ثم صفعه على وجهه فوقف جمال بك عند الشجرة التي بقرب دكان صفصوف امام باب السراي مكتفياً بقوله للضارب خذوا بك بقوة القانون فهجم عليه جميل بك ثانية ورفسه رفسة شديدة القته على الارض وعند ذلك تسارع الناس اليهما وحالوا بينهما وكان جميل بك قد وضع يده على قبضة سيفه فابعدوه عن المكان

وسبب هذا الاعتداء الغريب هو ان جميل بك كان قد سجن بعض اشخاص بدون ذنب لما كان ضابطاً في الجاندرمة . واقيمت عليه الدعوى فحكم عليه رئيس الجزاء جمال بك بالسجن واليوم صار نقله الى حلب فلم يشأ مبارحة بيروت قبل الانتقام من رجال العدلية

### دمشق

برأ الديوان العرفي في الاستانة احمد افندي كرد علي مدير جريدة المقتبس وسيعود قريباً الى وطنه

تقول جريدة الاتحاد العثماني ان شيخ عشيرة (الفقير) ابرق الى والي الشام انه اذا عفت الحكومة عن عدوه نوري الشعلان يخرب هو حالاً الطريق الحجازي ويقوم ضد الحكومة

### حلب

تتراوح الاصابات بالكوليرا فيها من ٨ الى ١٥ يومياً والوفيات بتعديل النصف والوباء اخذ بالتناقص . وقد اقامت الحكومة محجراً صحياً في محطة الحمدانية في حماه .

### طبريا

ذكر الكرمل ان دائرتي البلدية والمعارف في طبريا تنويان عقد سلفة اربعة الاف ليرا لبناء الحمامات والمجارير ٣ او ٤ سنوات بكفي لايفاء هذا المبلغ

### القدس — لمراسلنا

رب يسر

حضر الى القدس متروبوليت عكا كيرنيكدروس لاشغال مهمة في السنودوس وعلى ما فهمنا من البعض ان حضوره كان للاشتراك معهم في جلسات السنودوس لحل مسألة بيع دور الوقف الموجودة في بستان النموس

التي دفع بها اليهود ٣٢ الف ليرة وقد حصل خلاف في وسط الرهبنة لان الاكثرية ترفض هذا البيع

لمن الصلاحية ؟

قرر مجلس الادارة تخلية الدار الواقعة في حارة النصارى والعائدة لوقف الدير بطلب من غبطة البطريرك . وقد بلغ القرار للساكنين من ارامل وعائلات والبارحة صار تقديم استدعاء من طرف الساكنين للمدعي العمومي والمومى اليه شرح على الاستدعاء بان المسألة ممسوكة في محكمة البداية ومجلس الادارة لا صلاحية له ان يقرر قبل نهي الدعوى واليوم سكان الدار الارامل اقفلوا ابوابهم وهم ينتظرون اخراجهم جبراً ورمي حوائجهم

النهضة الارثوذكسية

حصل نهار الاحد اجتماع في كنيسة مار يعقوب باذن من الحكومة فخطب في الجمهور اولاً الاستاذ خليل افندي سكاكيني وكان لخطابه احسن تأثير ثم تلاه الدكتور الياس حلبي عن نتيجة جلسات المجلس المختلط ثم اتفقت الملة على تجديد العمدة العاملة التي كان عددها ٦ اشخاص واضافت اليها ٥ شبان اخرين لجمع الدراهم اللازمة وليساعدوا في العمل الآيل لخير الملة

---

## كلمة في اللؤم

بقلم اسكندر افندي الخوري البيتجالي

لا بدَّ للكريم من لئيم يُعرض لشهرته، ويبحث في إثلته، ولو بهتاناً . يرميه بالدمامة وهو الدميم، وبالنذالة وهو النذل . ويخرج على لسانه من قاذورات جوفه اوساخاً لا تلبث ان تتحوَّل الى طيوبٍ تعطر اسم ذلك الكريم وترفع منزلته في عيون الكرام

مهما تفنَّن اللئيم في اساليب اللؤم، وورَّط في دياجير الفجور والخبِّ، لا بد له يوماً من الخلوّ الى نفسه ورفع دعواه الى محكمة الضمير! يقول له ذلك الحكمُ الكبير: انت لئيم والشخص الذي تطعن فيه وتعرّض بشرفه كريم حليم، فاربأ بنفسك واكفف عنه لؤمك وكن من المهتدين . فيقول له: كلا . ولدت لئيماً، واعيش لئيماً، فكيف تريد ان احكم على لؤمي واعدل عن التعرض للرجال الفاضلين ؟ .

يبلغ سمع الكريم شتيمة اللئيم له، فيضحك! ويلح عليه اصحابه وذووه برده بعصاً من حديد اسوةً بأقرانه انجاس العبيد، فيصم أذنه! ويحثه الكرام على ردّ كيده الى نحره، واقامة الحجة عليه ليموت في سجنه، ويطهر البلد من خبثه وخبثه، فيضرب بحثهم عرض الحائط، ويأبى كرمه الا ان يجيبهم متمثلا بقول الشاعر: «واعرض عن شتم اللئيم تكرُّما»

حقيرة هي شخصية اللئيم، وعالية هي نفس الكريم! هب ان ساقطاً خسيساً اغتاب احد الحكام النزيهين، ورماه بالفاظ الاهانة والتحقير، او تظن ان هذا الكامل يناقش ذلك الساقط الحساب، ويطالبه بالدليل؟ كلا . لان عبارته كشخصيته خليقةٌ بالاهمال، جديرة بالخذلان .

يجلس اللئيم، الفظّ، السمج، متزيناً معطراً على قارعة الطريق مع طبقةٍ من نشء الشبان العاطلين، ويترسم مواقع اقدام كل انثى تمرّ محجبة الوجه اوسافرة الجبين، ويشير، ويتبسم ويصعر خديه، ويتحرّى إغاظة الغادات ويتعمدُ اهانة العقيلات، ويرسلُ عليهنَّ شواظاً من السفالة والبذاءة، فيحثثن اقدامهنَّ للهرب من نظراتٍ تخترق اهابهنَّ، وكلمات تدمي افئدتهنَّ، ويعتضن عن ترنيحه باللطم واللكم والتحافة بالمذلة والاهانة، وهنَّ قادرات! بترديد قول من قال: «واعرضُ عن شتم اللئيم تكرُّما»

يغيظ اللئيمَ المستهترَ، صاحب العقل اليسير والسفه الكثير، نجاح مصلحٍ في بلده، ويعزّ عليه ان لا تقع عينه على غير المفسدين الذين هم على شاكلته، فيناصبه العداء، ويلصق به التهم الشنعاء، ويحملُ له خبّ الحقد، متربصاً به ريب المنون، ويسعى جهده للحط من كرامته، والحضد من مهابته، عملاً بما يوصيه عليه خبثهُ وتبذّله! وذلك الكريم المصلح مستو على عرشه، مصان في خدره، تحفهُ المهابة اينما حلّ ويخدمه الهناء في كل نادٍ وصقع! وعندما يصل اذنه اقوال ذلك المستهتر فيه، يتجاوز ويصفح وهو قادرٌ على غير الصفح، ويضحك وهو يردّد هذا الشطر:

«واعرض عن شتم اللئيم تكرُّما»

قتل احدهم ولداً لبعضهم بطريق السهو . فقبض عليه وسيق راكبا على بغلٍ . فالتفت أب المقتول وكان ممتطياً جواداً الى القاتل بعين يقدح منها شرر الغضب، وقال مخاطباً البغل: ايها البغل، أتدري ما انت حامل من الشر واللؤم ؟ فنظر القاتل الى الاب بطرف غضيض كسير، وقال مخاطباً الجواد: ايها الجواد! اتدري ما انت حاملٌ من الكرم والعفو ؟ فراقه هذا الجواب وعفا عن القاتل .

هذا هو الخلق الكريم، وتلك هي النفس الكريمة!

اللئيم! حيوان في شكل انسان، لو وضع لسانه موضع أذنيه لَمسخ حماراً . ولو خصَّصَ داروين واشياعه القائلين بالنشوء والارتقاء، عقيدة تحدُّر الانسان من صلبِ سعدان بالرجل اللئيم، لكان لهم عذراً في دعواهم، ولقام لهم في القرن العشرين انصارٌ كثيرون ينفخون معهم في فقاقيعهم القردية! .

الا ترى ايها القارئ الكريم، كيف ان الكلب لا ينم ولا يخون، ولا يخدع ولا يمين، فهو افضل من كثيرين من بني الانسان، بينا ترى اللئيم من الرجال، ينم ويخون، ويخاتل ويمين! والاغرب ان الرجل يغضب اذا قيل له يا كلب! مع ان الكلب خليقٌ بالغضب متى قيل له يا رجل! .

الرجل الذي يقف في سبيل نهضة الشعب، لئيم دميم! وما اللؤم في الرجل الا خنو عاطفة الشعور الجنسي من نفس ذلك الرجل .

اللئيم خزيٌ لقومه وبلده، ومعرَّة لذويه واهله! لامَ لئيمٌ، مصلحاً كريماً عَلى انتسابه لقرية صغيرة وقال له: إنك بسكناك القرية تجرُّ عليك العار، فاعتزلها . فقال له المصلح: وأنت بلؤمك اكسبت مدينتك الخزي والشنار، فارحل عنها .

اذا ابتليت ايها القارئ الكريم، وقد فهمت معنى اللؤم، بسفه رجل لئيم، فسرِّ عنك وجد بحلمك، وردد معي قول الاديب الحكيم:

«وأعرض عن شتم اللئيم تكرُّما»

---

## اخبار محلية

تصحيح

جاء سهواً في الاعلان الذي نشرناه في العدد الماضي ان بيارة الحاج محمد تركي مباعة بيع وفا الى الخواجات ظريفة بمبلغ ١٦٦٢ ليرة والصحيح ان المبلغ هو ١٩٦٢ ليرة

سفر وتوكيل

سافر الى اوروبا حضرة المستر هاردك فيس قنصل الولايات المتحدة هنا وقد ارسل قبل سفره منشوراً الى الحكومة وزملائه القناصل يعلمهم ان مواطننا شكري افندي الموسى هو الذي سيتولى اعمال القنصلاتو مدة غيابه

المتصرف الجديد

وردت برقية من مبعوثينا الى رئيس بلديتنا عمر افندي البيطار تفيد ان مهدي بك متصرفنا الجديد ركب البحر وسيكون في ثغرنا بعد غد الاثنين .

ما يسرنا

ورد امر من نظارة العدلية بناء عَلى مطالعة الهيئة المميزة فيها يفيد بانه عند تدقيق اوراق امتحان المأمورين تحقق اقتدار غازي افندي مستنطق يافا واعطي شهادة علي الاعلا

اخبار دائرة البوليس

لاحظ خليل محمد المطري شيخ الحراس ان الحارس المغربي المدعو الحاج طه بن مبارك لا يتم مأموريته فطرده واذ كان ثاني يوم جالساً في القهوة هجم عليه المغربي بالمسدس ليقتله فقبض عليه وسجن

اشتبه علي يوسف مدلله بحوائج مع الدلال فاخبر الحكومة انها من جملة ما سرق له فاستجوبت الحكومة الدلال فاعلمها ان البائع محمد يونس من القنيطره فقبضت عليه واظهر التحقيق انه السارق

كان علي بن عبد الحميد العناني خارجاً من المدينة ومتوجهاً الى الرمله فطلع عليه قرب سبيل ابو نبوت احد اهالي يافا المدعو اسماعيل الخضري وشلحه ما معه وقد قبض على الفاعل وارجع المسروق

قدم امس مع النمساوي بدوي من عربان بئر السبع وادعى انه سرق منه ٣٥ ليرا انكليزية على ظهر البابور وانه يعرف السارق واخبر عنه حكومة بيروت فلم تقبض عليه وفيما هو يتكلم خرج غريمه من الباخره ففتشه البوليس ووجد معه ١٧ ليرة انكليزية والغريم المذكور له سوابق ويدعى يوسف العابدي وليس له مهنة الا السفر في البابورات واغتنام هكذا فرص

---

## اقوال الصحف

جدودهم لم تسكن السواحل

من مقال لمجلة «الكلية» تحت عنوان غزاة سوريا الاولون:

واطلق المصريون على هولاء اسم فلسط او فلساطه وهم المسمون فلسطينيين في التوراة وكان اصلهم غير معروف سابقاً الا ان النبي عاموس يقول انهم من كفتور وهي بلاد كان موقعها مجهولاً عندنا الا انه تبين من اثار مصر ان هذه الامة قد اتت اما من شطوط اسيا الصغرى او من جزائر البحر بدليل تسمية المصريين لهم اهل البحر . ونستنتج انهم سكنوا الاطراف الجنوبية الغربية من ارض فلسطين قبل مجيء بني اسرائيل فقسمت البلاد على اسمهم . وكان المصريون يسمونها قبلا خارو .

وجاء بنو اسرائيل واستوطنوا فلسطين فاحتلوا جبالها وحاولوا ان يستولوا على السواحل فصدهم الفلسطينيون وردوهم عن تخومهم وكانت العداوة بين الامتين شديدة الى ايام داود اما داود فاخضعهم وضرب عليهم الجزية مع انه لم يمتلك ارضهم

هذا حسن

نريد الاحسن

مقتطف من مقال للسان الحال تحت هذا العنوان:

من امثالهم المأثورة «انا امير وانت امير فمن يسوق الحمير» فاذا درست الفتاة العلوم المذكورة مع البيانو والرسم وما يتبعهما من الفنون الكمالية فما الفائدة اذا كانت جاهلة للشؤون الحاجية التي لا غنى عنها للمرأة في منزلها .

الآنسة سعدى تعرف الانكليزية والفرنسوية والحساب والجغرافيا والتاريخ والبيانو والتصوير ثم كان نصيبها ان اقترنت بسليم افندي وهو شاب رقيق الحاشية ليس لديه من النقود الا ما يغنيه عن التكفف والسؤال وبالتالي لا يستطيع ان يستخدم طاهياً ولكنه جار على نفسه واستخدم خادمة اكراماً لعروسه والتماساً لراحتها . ولكن الخادمة لا تعرف من اصول الطبخ غير سلق البيض والبطاطا اما دق الكبي ومدهـ وتقريصها وصناعة النقر والحشي ونحوها من المآكل فلا تحسن منها شيئاً وكانت العروس تجهلها ايضاً لسوء الحظ لانها لم تتعلمها في المدرسة .

---

✻ تلغراف اخير ✻ وزع شوكت باشا منشوراً على روساء الفيالق قال فيه انه يستقيل ليترك لغيره حرية تطبيق القانون الذي سعى هو بتصديقه . — رفضت الحكومة مطالب اللجنة اللبنانية وستبقى محكمة التميز في الاستانة وواردات البوسطة والتلغراف تستوفيها الحكومة كما بالسابق مقابلة لمبلغ معين تدفعه للجبل . — يقال ان الايطاليين استولوا على مدينة مصراطه بعد معركة عنيفة .

ماذا يفعل العروسان ؟

تعشيا في اليوم الاول بيضا مسلوقا واستعاضا عن الكبي ولذتها بالمذاكرة في مساحة المملكة العثمانية وحدودها وكانت الفروتو الضرب على البيانو

وفي اليوم الثاني تعشيا بطاطا مسلوقة واستعاضا عن المحشي برواية تاريخ السلف وما تعاقب على الممالك من الادوار بين سقوط وارتفاع ونمو وانقراض وكيف كان شأن الملوك في العصور الاولى والعصور الوسطى ومن اشتهر من الفاتحين الغزاة ونحو ذلك من السير التاريخية والاساطير القديمة وكانت الفروتو بعد ذلك كله ان العروس اتت ببعض رسوم وصور من صنع يدها وعرضتها على زوجها ..

***

مضى على العروسين شهران او ثلاثة زارهما في خلالها الاحبا والصواحبات وكانت المرأة في خلال الحديث مع النساء تقتبس منهن بعض مبادئ الطبخ . فاتفق ذات يوم ان العروسين بينما كانا يعلمان الخادمة غسل الارز وتصويله من التراب والكدورات داس العريس طرف ثوب العروس فمزقه وهنا الطامة الكبرى لان مسئلة الطبخ تتدبر بالمواضر اما مسئلة الخياطه فمن يدبرها بل من يرتق للعروس ثوبها وهي وزوجها يجهلان ادخال الخيط في الابرة .

حاولا كثيراً رتق الثوب فلم يفلحا وحينئذٍ اضطرا الى الاستعانة بجارة لهما فكلفاها قضاء هذه المهمة ففعلت وخجل العروسان بل استعرضا كل ما في دماغيهما من المعرفة باخبار المتقدمين والمتأخرين فوجداها لا تغني شيئاً عن تلك الابرة الضئيلة النحيلة كما ان البيانو والتصوير والجغرافيا لم تغن معدتيهما شيئاً

## شؤون ارثوذكسية

### المجلس المختلط

في جلسة الاربعا التي عقدت بحضور جميع الاعضاء وبرئاسة وكيل غبطة البطريرك قال الرئيس بعد افتتاح الجلسة :

قد قرر المجلس في الجلسة السابقة ان يتمم ما بقي من الميزانية فعلينا ان نبحث في اقسامها وبعد المذاكرة تقررت الامور الاتية

اولاً : تخصيص ١٥٠٠ ليره لاحتياجات الكنائس التي لا تفي وارداتها بمصاريفها

ثانياً : ٣٥٠٠ ليره للمعالجات والادوية في الابرشيات عموماً

ثالثاً : الفان ليره لمساعدات الفقراء في الابرشيات عموماً ما عدا القدس

رابعاً : ١٢٥٠ ليره لمصاريف المجلس المختلط . وقد خالف مندوب بيت لحم القرار الاول ووافق على بقية القرارات

***

وفي جلسة السبت الماضي ( ٢٣ الجاري ) بعد افتتاح الجلسة قال وكيل غبطته

— لنتمم بحثنا في مسألتي مساعدات واسكان الفقراء في القدس

الارشمندريت يوسف — جرت العادة ان تعطى مساعدات لفقراء القدس في عيدي الميلاد والفصح ما عدا المساعدات التي توزع فوق العاده لذلك ارى من الصواب ان يعين المجلس مبلغ ٥٠٠ ليره للفقراء في القدس واسأل كيف ستوزع المساعدات التي خصصت للابرشيات .

نائب القدس — يجب ان توزع بموجب المطاليب التي تقدم للمجلس لاننا اذا عينا مبلغاً لكل من الابرشيات نكون قد صرنا سبباً لانشاء عادة جديدة لا يمكن الغاؤها في المستقبل اذا اردنا ان نزيد قيمة قسم اخر من اقسام الميزانية .

نائب يافا . — مخصصات الفقراء في الابرشيات ترسل الى جمعياتها او الى المتولين وهم يصرفونها بمعرفتهم

نائب عكا — ان الميزانية التي وضعناها هي لسنة واحدة فاذا مست الحاجة في المستقبل الى زيادة احد اقسام الميزانية وتقليل قسم اخر يمكن المجلس ان يقرر اللازم في حينه ولاجل ذلك ارى من الضرورة ان يعين بعد اتمام الميزانية معدل المبلغ الذي يخص كل ابرشية . ثم ارفضت الجلسة

## لوكندة المنظر الجميل

— في رام الله —

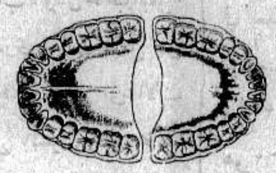
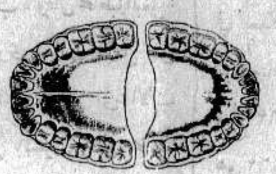
في اول ايار غربي تفتح لوكندة المنظر الجميل في رام الله ابوابها للمصطافين الكرام وهي السنة العاشرة لها .

كل من زار هذه اللوكندة في السنين الماضية رأى ان التحسين فيها كان مستمراً واستكمال اسباب الراحة كان فيها متواصلاً ولا بد لمن تزورها في هذه السنة من ان يرى شيئاً كثيراً من ذلك زيادة عما يعرفه .

ان حسن موقع هذه اللوكندة وجودة مناخها لا يحتاجان الى شهادة وكل يعرف ما امتاز به هواء رام الله من الفائدة الصحية .

وحباً بمرضاة الكثيرين من المصطافين قد جعل الخواجا شكري حشمه صاحب هذه اللوكندة في ساحتها ملعباً واسعاً لجميع الالعاب الرياضية المعروفة .

فعلى جميع من يرغبون في الاصطياف هناك ان يخابروه بذلك الى القدس فيجدون عدا عن كل ما ذكر اشياء كثيرة

ان كنت تشكي من وجع الاسنان او كنت بحاجة الى ضبه جديدة فتشرف الى سوق اسكندر عوض محل الخواجه

## ن . برون

اشهر طبيب اسنان في هذه البلدة فعنده راحتك عاجلاً وشفاك التام مضمون .

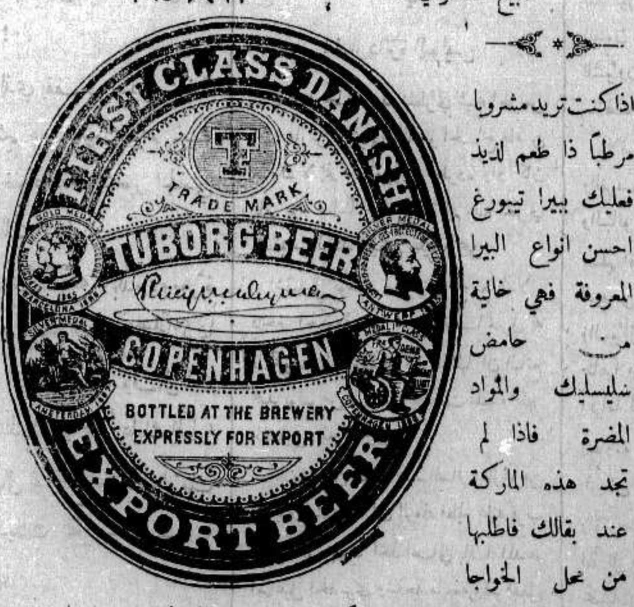
### صنعته ليس لها نظير

صناعته الضبات لايعلو عليها صناعة من حيث القوة وجمال المنظر والضبط وبها وحدها يمكن مضغ الطعام ولفظ كافة الكلمات بغاية الراحه كانها خلقية وتعيد للوجه جماله الاصلي رقع الاسنان المنخورة بالذهب والفضة بخلاف معادن ثباتها مضمون السنين الطويلة . غلاف الاسنان بالذهب يصنع على طريقة مستحدثة تضمن بصورة قطعية حسن المضغ عليها بدون ان تسبب ادنى الم . الاسنان بالبرغي الثابته على القرامي لافرق بينها وبين الاسنان الطبيعية مطلقاً الاسعار متهاودة جداً

ن . برون

## بيرا تيبورغ

المبيع السنوي ٨٧,٠٠٠,٠٠٠ زجاجة




اذا كنت تريد مشروبا مرطباً ذا طعم لذيذ فعليك ببيرا تيبورغ احسن انواع البيرا المعروفة فهي خالية من حامض سليسليك والمواد المضرة فاذا لم تجد هذه الماركة عند بقالك فاطلبها من محل الخواجا

يوسف البيتا الوكيل العمومي لفلسطين وسوريا

## شركة الريونيونة ادرياتكا في تريستا

لضمانة الحياة

RIUNI NE ADRIATICA DI SICURTA DE TRIESTE

تاسست سنة ١٨٣٨ ورأسمالها ١٠,٥٠٠,٠٠٠ فرنكا مدفوع تماما معاملات الشركة واضحة سهلة . وتعاريفها معتدلة — تسليف النود على بوليسة الضمان ودفع المبالغ المؤمن عليها حين الحوادث مكفول .

| | |
|---|---|
| المال الاحتياطي للدفع الى ٣١ كانون اول ١٩١٠ | ١٣٩,٠٨٧,١٧٩ |
| اموال احتياطية للارباح وغيرها | ١٢,٦٧٠,٠١٣ |
| قيمة سندات التأمين على الحياة الى ٣١ كانون ثاني ١٩١٠ | ٤٩٧,٠٠٠,٠٠٠ |
| قيمه التعويضات المدفوعة منذ تأسيس الشركة | ٧٣٠,٠٠٠,٠٠٠ |

تضمن لك هذه الشركة مهراً لبناتك وايراداً لشيخوختك ورأسمالا لاولادك

### مثال من التعريفة نومرو ١٦

اذا احب رجل عمره ٢٥ سنة ان يضمن لنفسه رأسمالا قدره ١٠٠٠٠ فرنك في مدة عشرين سنة فيدفع سنويا ٥٦٣ فرنكا وعشرة سانتيمات وفي انتهاء المدة له الخيار . اولا . اما ان يأخذ من الشركة لحين وفاته ايراداً سنويا يعادل القسط السنوي وهو ٥٦٣ فرنكا وعشرة سانتيمات مع بانقه دائماً مضمونا على مبلغ ١٠٠٠٠ فرنك بدون دفع شيء ما وثانيا له الحق ان يبيع للشركة ايراده السنوي بمبلغ ٩٣٧٠ فرنكا يقبضه نقداً ويبقى مضمونا على ١٠٠٠٠ فرنك بدون ان يدفع شيئاً . وثالثاً ان يقبض نقداً قيمة الايراد والمبلغ المؤمن عليه اعني ١٤٣٣٠ فرنكا . اما اذا توفي الشخص قبل مدة العشرين سنة فتدفع الشركة مبلغ ١٠٠٠٠ فرنك الى ورثته وكل هذه المواد مذكورة في بوليسة الضمان

المخابرات والاستعلامات تطلب من الخواجات

### مبارك الونصو واولاده في يافا

الوكلا العموميين لكل فلسطين

تطلب الشركة وكلا وسماسرة لها فمن وجد بنفسه الكفاءة فليراجعهم .

## شركة غريشام الانكليزية لضمانة الحياة

تأسست في لندن سنة ١٨٤٨ تحت مراقبة الحكومة الانكليزية

راس مالها في ٣١ كانون اول سنة ١٩١٠ — مدخولها السنوي في سنة ١٩١٠

-٣٦,٢٧٧,١٥٧- -٢٦١,٦٥٠,٢٤٤-

— فرنكاً — — فرنكاً —

المدفوع للمضمونين اكثر من ٦٥٠ — مليون فرنكا من تأسيس الشركة

قدم للشركة سنة ١٩١٠ — ٦٦٥٠ طلباً بمبلغ ٥٨٦٤٣٢٧٥ فرنكاً

اما مجموع الطلبات المعمول بها لغاية سنة ١٩١٠ فهي ٧٩,٨٧١ بمبلغ ٦١١,٦٧٧,٦٧٥

للشركة فروع في كل الجهات واملاك في عواصم كثيرة . مركزها الاعلى في لوندرة . ووكالتها العمومية لمصر وفلسطين وسوريا وقبرص في القاهرة . تعترف الشركة باختصاص المحاكم المختلطة المصرية فيما يحدث بينها وبين المضمونين .

مركز الشركة لفلسطين في يافا شارع بنترس الوكيل العمومي لها هر . لودفيبول

— الوكلاء في فلسطين —

القدس موصلي وكتن . في حيفا وضواحيها : بوزنر وكاهان . في عكا : توفيق قطران